

موقف مرتبك للولايات المتحدة من انقلاب مصر

كتبه نون بوست | 3 أغسطس, 2013



قال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إن الجيش المصري كان "يستعيد الديمقراطية" عندما أطاح بالرئيس محمد مرسي الشهر الماضي. وقال كيري إن عزل الرئيس جاء استجابة لمطلب "الملايين والملايين من الناس".

وقال كيري في مقابلة تليفزيونية في باكستان "إن الملايين والملايين من أفراد الشعب طلبوا من الجيش التدخل، لأنهم كانوا يخشون من انزلاق البلاد إلى الفوضى والعنف". "ولم يستول الجيش على السلطة حتى الآن، طبقا لما نعرفه. وهناك حكومة مدنية تدير شؤون البلاد. وهذا يعني فعليا أنهم يستعيدون الديمقراطية". وحذر كيري من وقوع مزيد من سفك الدماء، بحسب ما قالت وكالة الأنباء الفرنسية.

وردا على سؤال حول الاتهامات التي توجه إلى القوات المصرية بإطلاق النار وقتل الناس في الشوارع، قال كيري "لا هذه ليست استعادة للديمقراطية، ونحن قلقون للغاية.. وأنا على اتصال مع جميع الأطراف هناك. وقد أوضحنا أن هذا غير مقبول مطلقا، ولا يمكنه أن يحدث".

تأتي هذه التصريحات بعد تصريحات أخرى أدلى بها نواب في الكونجرس الأمريكي وسياسيون بارزون مطالبين باعتبار ما جرى في مصر انقلاباً عسكرياً ووقف المساعدات الأمريكية لمصر بناء على هذا السبب.

وقد علق الإخوان على موقف كيري فقال ياسر علي المتحدث الرسمي السابق باسم الرئاسة "أن التصريحات الأمريكية تشي بالديمقراطية التي يفضلونها"

تصريحات جون كيري من باكستان حول الأوضاع في مصر تشي بالديمقراطية التي يفضلونها في الدول التي يعتبرونها محورية لهم وتشي أيضاً بدورهم في الأحداث

— د. ياسر علي (@YasserAli5867) August 2, 2013

وقال محمد علي بشر في تصريح تداوله النشطاء "أن الإخوان يرفضون تصريحات كيري بشكل قاطع"

#الخبر / #مصر_الآن

محمد علي بشر القيادي بجماعة الإخوان لرويتز : نرفض تصريحات كيري بشأن #الانقلاب رفضاً قاطعاً وقد خاب أملنا فيها

— سيجاار (@cigaaar) August 2, 2013

وقال محمد البلتاجي القيادي في الجماعة في مداخلة على قناة روسيا اليوم العربية أن الإدارة الأمريكية بالإضافة إلى كاثرتين آشتون "كاذبون، وقد دعموا الانقلاب منذ البداية" وتوالت تعقيبات النشطاء على تصريحات كيري وتبادلوا تصريحات لبعض المسؤولين في ردهم على الموقف الأمريكي

لم تعرف الخارجية الأمريكية منافقاً مثل كيري الذي ضغط على الفلسطينيين للتفاوض بلا هدف، والذي يقف ضد تطورات الشعوب العربية للديمقراطية عزمي..

Ali al-shuhoumi (@Alishuhoumi) [August 2, 2013](#) —

في محاولة من أمريكا لاعطاء قبلة الحياة لقادة الانقلاب
كيري: الجيش المصري تدخل لحماية الديمقراطية

Aly mekawy (@aly_mekawy) [August 2, 2013](#) —

صحيفتان أمريكيتان: تصريحات كيري دعم صريح لتدخل الجيش المصري..
<https://t.co/MfHvYLg1AL> واختيار باكستان غير موفق

Wafaa Salem (@WafaaSalem) [August 2, 2013](#) —

بيرنز (نائب كيري) في القاهرة الليلة. مزيد من دعم الانقلاب، وربما تفاهات
حول مسار الخروج من المأزق الراهن، بخاصة فض الاعتصامين. [#مصر](#)

ياسر الزعاترة (@YZaatreh) [August 2, 2013](#) —

بالأمس حسم كيري الموقف الأمريكي من انقلاب [#مصر](#) بقوله إن الجيش
تدخل لحماية الديمقراطية. هو ضوء أخضر لفض الاعتصامين دون كثير من
سفك الدماء!!

ياسر الزعاترة (@YZaatreh) [August 2, 2013](#) —

وحاول كيري [توضيح](#) موقفه الجمعة حيث قال عقب لقائه عبدالله بن زايد وزير خارجية الإمارات في لندن بالقول "أن جميع الأطراف في مصر بما فيها العسكر ومؤيدي مرسي يجب أن يُدمجوا في عملية لإيجاد حل سياسي للأزمة"

فيما دعا بن زايد الدول العربية لدعم حكومة الانقلاب العسكري في مصر، "يجب تقديم الدعم اللازم للحكومة المؤقتة من أجل تحقيق النجاح لها" بحسب قوله

وفي نفس السياق حذرت صحيفة الواشنطن بوست في [افتتاحيتها](#) اليوم من أن الرسالة التي توصلها تصريحات كيري هي أن "الديمقراطية ورقة للخداع، الآن تراها وغدا لا"، وأضافت الصحيفة "تصريحات كيري ستفهم كدليل على أن الولايات المتحدة تقبل بالديمقراطية فقط عندما يكون أصدقاءها في السلطة، وهذه هي أسوأ رسالة على الإطلاق"

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/168](https://www.noonpost.com/168)